استقبل أعضاء مجلسي النواب والشورى وأعيان محافظة البيضاء

رئيس الجمهورية: علينا تكاتف الجهود لتجاوز التحديات ونبذ أساليب المكايدة

صانعو الأزمات معروفون وأساليبهم منبوذة وستظل لعنة لمن يرتكبها

إعادة هيكلة الجيش ستبني جيشاً وطنياً يحافظ على اليمن

لا يمكن لأي قوة أن تقف أمام تنفيذ مخرجات الحوار

محافظ البيضاء: مخرجات الحوار مثلت صيغة معاصرة للوحدة على أساس اتحادي ديمقراطي

صنعاء/ سبأ:

استقبل الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس بدار الرئاسة مجموعة كبيرة من أعضاء مجلس النواب والشورى والمشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية من أبناء محافظة البيضاء يتقدمهم محافظ محافظة البيضاء الظاهري الشدادي الذين رحب بهم الأخ الرئيس ترحيبا حارا وقال أهلا وسهلا بكم جميعا وسعيد بهذا اللقاء الذي يأتي في ظرف حساس ودقيق يمر به الوطن.

واستعرض الأخ الرئيس في كلمته التحديات والصعاب التي مرت منذ الأزمة مطلع العام 2011 وقال: لقد تجاوز الوطن الكثير من التحديات والصعاب والانقسامات الحادة وامكن حتى اليوم تحقيق نجاحات باهرة على صعيد إنجاح المرحلة الانتقالية وتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

وقال: نحن اليوم نشارف على استكمال ما تبقى من مهام المرحلة الانتقالية وفقا لذلك ونعمل مع كل القوى الخيرة من اجل تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل التي تمثل أساس التغيير وجوهره وقيام منظومة حكم جديدة على أساس الدولة الاتحادية القائمة على ستة أقاليم .

وأشار الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى أن التأييد الوطني والإقليمي والدولي من اجل دعم مخرجات الحوار يؤكد على مدى ما يحظى به اليمن من أهمية إقليمية ودولية كمنطقة جغرافية مهمة للأمن والسلام الدوليين ونحن نؤكد أن ذلك يعني انه لا يمكن لأي قوة أو جماعة أن تقف أمام هذا الاتجاه الذي يمثل خيارا وطنيا يضمن أمن وسلامة ووحدة واستقرار اليمن.

واستعرض الأخ الرئيس الكثير من القضايا المتصلة بالواقع المرير الذي يتخطاه اليمن صوب المستقبل المأمول بعون الله وتوفيقه وبدعم من أشقائنا في مجلس التعاون الخليجي وفي المقدمة المملكة العربية السعودية.

وأشار الأخ الرئيس إلى مبادرات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية منذ نشوب الأزمة وحتى اليوم وتأكيده المستمر على أهمية دعم اليمن حتى خروجه إلى بر الأمان وواحة الأمن والاستقرار وكذلك أكد الأخ الرئيس أن دعم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي كان له الأثر البالغ على مختلف المستويات وضمان سير تنفيذ بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأكد أن إعادة هيكلة القوات المسلحة ستبني جيشا وطنيا يحافظ على اليمن وأمنه واستقراره من اجل جلب الاستثمارات وعودة الحياة الملائمة والمناخات الموائمة للأمن والاستقرار .

وتطرق الأخ الرئيس إلى ضرورة تكاتف الجهود من اجل تجاوز كل التحديات ونبذ أساليب المكايدة والمخاتلة وصنع الأزمات، مشيرا إلى أن افتعال الحرائق وصب الزيت لاشتعالها في الشوارع أو الطرقات ليس تعبيرا سليما عن الغضب والكل يعرف من يصنع الأزمات ومن يقطع الطرقات ومن يضرب الكهرباء ومن يحتجز القاطرات كل هذه أساليب معروفة يجب نبذها لأنها ستظل لعنة لمن يرتكبها .

وحذر الأخ الرئيس من أن حساب الشعب شديد ولا تفوته صغيرة أو كبيرة وهو صاحب التقييم الحقيقي والرقيب الحقيقي ونحن ننظر إلى المستقبل بأمل وتفاؤل وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى عازمون على ترجمة مخرجات الحوار الوطني إلى الواقع العملي من اجل تلبية تطلعات وآمال أبناء الشعب اليمني الأبي من أقصاه إلى أدناه .

وكان محافظ البيضاء الظاهري الشدادي قد ألقى كلمة عبر خلالها عن تأييد ومباركة أبناء محافظة البيضاء لمواقف الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية ومواقفه الوطنية والشجاعة والتي حققت الانتصار لإرادة الشعب وطموحاته في التغيير نحو الأفضل ،وكذا جهوده المتواصلة من اجل انتشال اليمن من الهوة التي كانت تنزلق البلاد إليها.

وقال: «إن أبناء المحافظة ومعهم أبناء اليمن جميعا يتطلعون بشوق ولهفة إلى تنفيذ مخرجات الحوار الوطني حيث يجدون في هذه المخرجات سلم الخلاص وطوق النجاة والعبور باليمن إلى النظام الاتحادي الجديد ».

وأشار إلى أن مخرجات الحوار الوطني جاءت بمثابة صيغة معاصرة لمشروع الوحدة اليمنية على أساس اتحادي ديمقراطي يضمن العدالة والمساواة والإنصاف لكل أبناء اليمن في دولة جديدة تقوم على مبادئ الحكم الرشيد، كما أن الخيار الذي ارتضته القوى السياسية على الساحة الوطنية مدفوعا بآمال وتطلعات الملايين من أبناء الوطن في الداخل والخارج لقيام الدولة الاتحادية بأقاليمها الستة التي تحقق المشاركة الفعلية في السلطة والثروة وهو الخيار الحضاري الذي أتاح لليمن فرصة تقديم نموذج حضاري يحتذى به على مستوى دول ثورات الربيع العربي .

وأوضح المحافظ الشدادي إلى أن ما يجري في الوطن مشهده الكلي يؤكد أنه لا بديل ولا خيار عن المضي بوعي وصدق ومسؤولية بالتسوية السياسية للمبادرة الخليجية قدما صوب تحقيق غايتها في بناء يمن جديد سياسيا واقتصاديا وعسكريا وأمنيا يجسده مضمون جديد لبناء دولة وطنية ديمقراطية مؤسسية جوهرها احترام النظام وتطبيق القانون على الجميع .

وحث الجميع على مضاعفة الجهود وتغليب المصلحة العامة على المصالح الذاتية والانتصار على الأنانية المصلحية الضيقة وإنهاء النزاعات القبلية والمناطقية والطائفية والمذهبية والجهوية والحزبية التي وضعتنا على حافة الكارثة وكدنا أن ننزلق إلى اتون دوامتها كانت تنذر أن تتحول إلى أعاصير عواصفها مدمرة لولا لطف الله وعنايته وحكمته.

ولفت محافظ البيضاء إلى أن إيجاد بلد آمن ومستقر لن يأتي إلا بقيام الدولة اليمنية الحديثة العادلة القادرة على انتهاج المواطنة المتساوية بشراكة حقيقية في السلطة والثروة معها وفي ظلها يزول أي إحساس أو شعور بالظلم والإجحاف والإقصاء والتهميش .

وقال «إذا وجدت دولة النظام والقانون فإنها ستعمل على تضافر الجهود في القضاء على الإرهاب ومكافحة التخلف والفقر والبطالة ومن ثم الانطلاق إلى التنمية المستدامة ».

وأشار إلى أن هذا اللقاء يتسم بالمصارحة والمكاشفة وأن محافظة البيضاء زاخرة برجالها ومناضليها وكان لها السبق في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة وكانت القوة المساندة للجيش في معاركه للدفاع عن الثورة والجمهورية وقدمت الكثير من الشهداء .

وتطرق المحافظ الشدادي في سياق كلمته إلى الظروف الأمنية غير المستقرة التي تعيشها البيضاء والتي أثرت سلباً على حياة المواطنين جراء الأعمال الإرهابية المستمرة والتي تستهدف المسئولين ورجال القوات المسلحة والأمن والتي أثارت الرعب والخوف في صفوف المواطنين وسلبتهم السكينة والطمأنينة .

وقال «صحيح أن هناك قصوراً في الجانب الأمني ولكن أين دور الأحزاب والتنظيمات السياسية على مستوى المحافظة ومديرياتها وعلى مستوى العزل والقرى ،أين دور المشايخ والشخصيات الاجتماعية في صفوف القبائل أين دور العلماء أين دور أعضاء مجلس النواب والشورى؟ إن الدور محدود ودون المستوى المطلوب فالتقطع في الطرقات موجود وعلى مرأى ومسمع من الجميع ولا يحركون ساكناً وكأنهم ليسوا معنيين بالأمر.. العبوات الناسفة والاغتيالات والكمائن، النشاط الإرهابي في مناطقهم وفي نطاق حدودهم.. كلامي هذا لا يرضي البعض ولكنها الحقيقة.

وأضاف: أين الدور المساند والمعزز للقوات المسلحة أين الغيرة والحمية والإباء، إن الأمن مطلب جماعي وتحقيقه يتطلب عملاً جماعياً، إن الأمن أمانة في أعناق الجميع وتقع علينا مسئولية جماعية.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور أحمد عوض بن مبارك وأمين عام رئاسة الجمهورية الدكتور منصور البطاني.

كرم نخبة من كبار الأدباء والمثقفين وقلدهم أوسمة الوحدة

رئيس الجمهورية: لن نسمح بتكرار السيناريوهات التخريبية وسنقف أمام هذه الجماعات

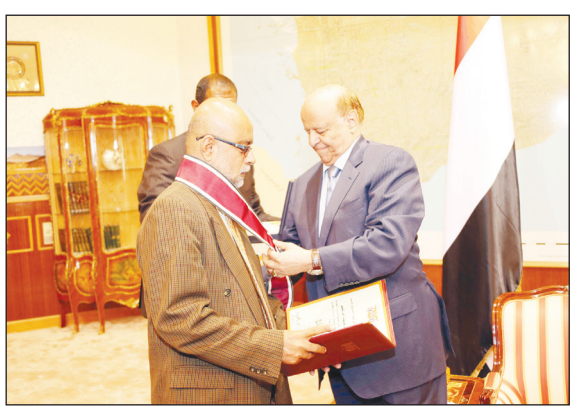

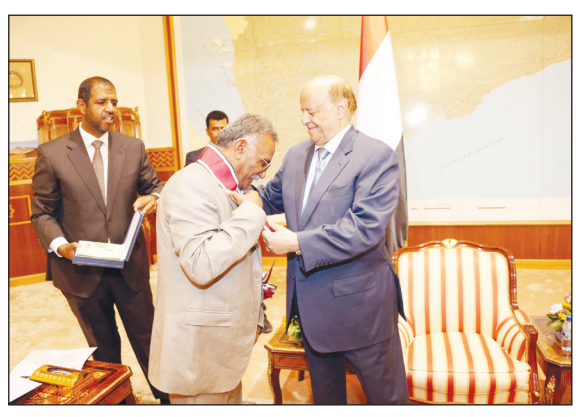

نمر بظروف حساسة ولا بد من تماسك الجميع من أجل استقرار ووحدة اليمن

لا بد من مواكبة الحداثة بكل متطلباتها دون إقصاء أو استحواذ

صنعاء/ سبأ :

كرم الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية نخبة من كبار الأدباء والمثقفين وقلدهم أوسمة الوحدة وذلك خلال استقبال الأخ الرئيس أمين عام اتحاد الأدباء الأخت هدى ابلان عن الفقيد الكبير الشاعر عبد الله البردوني والراحل عمر عبد الله الجاوي عنه عفيف علوي عبد الله الجاوي وشاعر اليمن واديبها الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح ومروان محمد سعيد جرادة عن والده الفقيد الشاعر والأديب محمد سعيد جرادة والأديب والمفكر عبد الباري طاهر والأخت المبدعة نورية احمد ناجي والدكتور هارون علي العطاس عن الشاعر الفقيد حسين أبو بكر المحضار.

وكان الأخ الرئيس في بداية اللقاء قد أعرب عن سعادته لهذا اللقاء بهذه النخبة المعروفة بعطاءاتها الوطنية ومشاركتها الفاعلة منذ قيام الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر كفاحا ونضالا من اجل رفعة الوطن وتقدمه دون كلل أو ملل أو خوف من احد ولها علاقاتها الحميمة والقوية على المستوى الوطني والعربي والدولي .

وقال الأخ الرئيس قررنا منحكم وسام الوحدة اليمنية وذلك في إطار تكريمات المبدعين والأدباء والمثقفين والصحفيين. وقال نحن اليوم نمر بظروف حساسة ودقيقة ولذلك لا بد من تماسك كل القوى السياسية بصورة قوية من اجل اليمن واستقراره ووحدته.

وأشار الأخ الرئيس قائلا اليمن توحد وليس غير ذلك وقد مرت حقبة زمنية مضطربة وها نحن اليوم نعمل مع كل القوى الوطنية والسياسية الشريفة على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الذي جاء تتويجا لتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وانعقد تحت مظلة الوحدة والديمقراطية بمشاركة كل القوى السياسية والمجتمعية والشباب والمرأة ومنظمات المجتمع المدني بدعم وطني وإقليمي ودولي من اجل إيجاد منظومة حكم جديدة ترتكز على مبادئ الحرية والعدالة والمساواة والحكم الرشيد .

وأكد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي أن اليمن ومنذ ما يزيد عن نصف قرن عاش في حالات متقلبة ومن صراع إلى صراع ولا بد من أن نواكب الحداثة والتطور لمعايشة القرن الواحد والعشرين بكل متطلباته العصرية دون إقصاء أو استحواذ أو استفراد .

وقال الأخ الرئيس منذ بداية الأزمة عملنا مع كل القوى السياسية من اجل تجنيب اليمن ويلات الحرب والانقسامات وإخراج اليمن إلى بر الأمان بعيدا عما يجري في بعض البلدان التي حل بها ما سمي بالربيع العربي .

وقال الأخ الرئيس مخاطبا المكرمين انتم نخبة مهمة ولكم علاقات واسعة واليمن يريد أن يتعافى ويكف عنه المخربون وقطاع الطرق الذين يقطعون طرق ناقلات النفط سواء من الحديدة إلى صنعاء أو من مأرب إلى صنعاء وكذلك خطوط الكهرباء وأنبوب النفط من اجل أحداث الأزمات المفتعلة وتكرار سيناريوهات معروفة لتحقيق مصالح ذاتية ورغبات أنانية ليس لها علاقة بمصلحة الوطن ويعول عليكم في نشر الوعي الوطني والحس والمصلحة الوطنية العليا.

وأشار الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى انه لا بد من الوقوف أمام هذه الجماعات وبقوة وحسم ولن نسمح بتكرار السيناريوهات التخريبية المعروفة او العودة إلى مثل أحداث مطلع العام 2011 عند أوج الأزمة .

وقال أنا مسئول عن امن وحماية الوطن من كل الألاعيب، لافتاً إلى انه لم يبحث عن سلطة أو حكم ولكنه اجبر على ذلك ومن اجل تغليب المصلحة الوطنية العليا وإخراج اليمن من دوامة الأزمات إلى رحاب الأمن والأمان والتطور والازدهار.

واستعرض الأخ الرئيس أيضا جملة من القضايا الوطنية المتصلة بالمستجدات والقضايا الراهنة.

وقد أدلى الأدباء المكرمون بتصريحات صحفية عبروا فيها عن تقديرهم الكبير للأخ الرئيس عبدربه منصور هادي لما أبداه من مشاعر فياضة وصادقة تجاه كل ما يعتمل في اليمن في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة ،مؤكدين أن هذا التكريم المعنوي والمادي لشريحة المبدعين من أبناء الوطن يمثل بادرة صدق تجاه المبدعين وتقديراً كبيراً من القيادة السياسية بالتكريم المادي السخي وتقليد الأوسمة من الدرجة الرفيعة (وسام الوحدة) ،مؤكدين انهم يقفون دوما إلى جانب امن واستقرار ووحدة الوطن وان ما أبداه الأخ الرئيس في كلمته يمثل نقطة التقاء ودعم ووقوف إلى جانب الأخ الرئيس في ترجمة هذه المعاني من اجل استقرار وامن اليمن .

حضر اللقاء الإخوة مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور احمد عوض بن مبارك ومستشار رئيس الجمهورية للشؤون الإعلامية محبوب علي وأمين عام رئاسة الجمهورية الدكتور منصور البطاني.